

درس 61 | العلماء والتجارة بالعلم | سلسلة صناعة العلماء

راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد احبابنا اخواننا واخواتنا المشاهدين والمشاهدات. حيا الله حلقاتنا وحلقاتكم معنا. نحن نعتبر اننا في ضيافة -

00:00:03

عليكم وانتم في ضيافة علينا ونحن جميعا في ضيافة الرحمن باذن الله لصناعة العلماء الربانيين. هذه الاوقات نعتبرها اشرف الاوقات ان لله تبارك وتعالى ولصناعة المستقبل من خلال صناعة العلماء -

00:00:23

الحقيقة يعني كما ذكرنا في المرة الماضية نحن نتحدث عن ازمات يعيشها العلماء. ومن الازمات الموجودة بالفعل في آآ كيان امة الاسلامية هو قضية التجارة بالعلم آآ يعني في مآسي الان الحقيقة بينشأ الطفل يحفظ القرآن. مم. ويبدأ ابوه يلف به على مسابقات تحفيظ القرآن -

00:00:39

فتببدأ من الطفولة ان حفظ القرآن ليس ليتحمل امانة التكليف بالقرآن. مم. وان يكون التشريف فيه تكليف بحمل هذه الامانة فهما مرتبطان بعضهما البعض. وان هذا التشريف انه حمل راية الاسلام وراية القرآن وانه حافظ لكتاب الله عز وجل -

00:01:01

الحقيقة من الصغر وتببدأ احيانا من الاسر ان هي يعني بالفعل تأخذ هذا على انه نوع من التكسب يمكن ان تكون جائزة لرفع المعنويات عند هذا الولد والاب يعني يعني لو كان فعلا يريد ان يربى ابنه يقول له تصدق بهذه وانا اتي لك بخير منها. هم. يعني يقوم يربى فيه ان هذا -

00:01:23

الذى اتي يعني هو رمز للتشريف. مم. لكن تصدق بهذا على فقير او يتيم او مسكين واعطه يعني للفقير بنفسك الا اذا كانوا في حاجة شديدة لكن الحديث وما فتح عبد على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب ذل. مم. يعني المسألة فيها ذل. يعني -

00:01:45

آآ يعني هذه والتعفف فيه عزة. هم فاحنا يعني عندنا امثلة هي الحقيقة مؤلمة وكثيرة جدا مم. تمثل ظاهرة وليست يعني حالة او حالات يعني لو يعني التفيف على علينا ببعض مما تراه في واقعنا المر او الشواهد التاريخية. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. احنا برضو بنرجع -

00:02:05

نفكر اخواننا واخواتنا باننا اتكلمنا على ان فتننا او علاقتنا العالم بقضية المال اه هي علاقة يا اما في قمتي واما في اسفله. في قمته العالم يفتتن بكثرة المال وفي اسفله -

00:02:31

كان العالم يفتتن بقلة المال والصواب ان يكون بين ذلك. متوازنا. لا يعني كثرة المال لا تطفيه وقلة المال لا آآ تيأسه وتحبشه من آآ وتدعي الى تغيير مبادئه. فهو يعني يكون في في وسطية بين هذا وذاك. بل بالعكس يكون قدوة لغيره -

00:02:45

الحقيقة ده فيه مشاهد مؤلمة وده له مشاهد مؤلمة. من المشاهد المؤلمة مسلا في في موضوع كثرة المال هذا. والفتنة بالدنيا. انا شفت الحقيقة موقف حكااه لي احده الاخوة وانا الحقيقة ذهلت لما سمعت هذا الموقف وهو لاسم يعني احد العلماء اسم عالم وعنه علم غزير يعني -

00:03:05

يبيقول ان بعض كبار رجال الاعمال آآ بيعمل في بيته آآ لقاء بيدعى فيه آآ عالم يعطي كلمة للناس وبيجمع فيه اصحابه وحبابيه وجزاه الله كل خير. يعني بيجمع الناس عشان يسمعوا كلمة من كلمات الدين من كلمات الاسلام. فيأتي بعالم ويعطي هذا العالم -

00:03:28

قدرا من المال اه لحد ما احيانا ما قبلتهاش قوي انه يجي البيت ويأخذ قرشين عشان يدي كلمة في يعني صعبة بس يعني قلت لها يعني مم ما تعرفش الزروف ايه وماشي هو صرف من وقته وجهده ماشي يعني خلاص خد قسط من المال. الرجال - [00:03:49](#)
آآ عايز عمل كمان آآ عرض اكبر عشان يجذب اكتر من اصحاب يأتوا لحضور اللقاء في بيته فجزاه الله خير برضو جايب اه مقرئ اه

جيد مشهور عشان اه يصلي بهم صلاة المغرب وصلاة العشاء - [00:04:08](#)

واللقاء بين المغرب والعشاء في بيتي في قصر يعني عنده بيت كبير يعني فجايب واحد برضو هيعطيه قدرا من المال برضو قارى مشهور بياخذ آآ اموال على صلاة المغرب وعلى صلاة العشاء. انها - [00:04:27](#)

جم في مكان معين قلنا ماشي بدل ما هو هيروح من مكان لمكان انا مش عارف لحد دلوقتي هنوصل لحد فين يعني. المهم فهو ايه رايح يعني يصلي في هذا البيت - [00:04:41](#)

وريح الشيخ يدي في هزا البيت وكل واحد واحد مبلغ مش قليل. حضرتك احنا بنتكلم على الافات المهم راح راح الشيخ اللي هيدي الكلمة لسبب او لآخر اعتذر الذي سيصلي بالناس - [00:04:51](#)

فاستنبينا المغرب ادن خلاص الوقت دخل طيب وبعدين والله في ظروف مناعته. طيب خلاص معلش هنصلی ونأخذ الكلمة ونصلی العشاء ونروح تفضل يا شيخنا يعني صلي اللي هيدي الكلمة الشيخ عالم صلي بالناس المغرب وادى الكلمة وصلی العشاء وبس وهو ماشي بقى الحساب - [00:05:09](#)

فبدى له بقى اجر الكلمة. قال له لأننا صليت المغرب والعشا. انا اخذت اللي كان هي عمله. فلازم آآ اختلفوا. الا بالله. وبدأ في فصال. طيب هناخد هنأخذ كل اللي كان هياخده ولا هنأخذ ؟ ما انت انت كده عملت صوتك مش زي صوته. حتى - [00:05:30](#)

احنا قاعدين في مكان وهنصلی فيه كده كده المغرب والعشاء احنا كان المفروض ان انت لو حصل ومش هيدفع تصلي مأمورا وانت اعلم الناس وانت اقرأهم للقرآن الكريم وانت ما هذا - [00:05:49](#)

يعني هذه الصورة انا سمعتها باسمائها وانا يعني اعلم القصة يعني من يعني قام بالدعوة. يعني يعني شيء طبعا شيء اذهله ولا شك ان هذه القصة انتقلت الى كل الحضور وانتقلت الى الكثير انا برة الموضوع وخلاص من بعيد وسمعت القصة وكذلك سمعها الكثيرون الكثيرون - [00:06:01](#)

فماذا يقول الناس عند سماع مسل هذا الحدث ان شيء طبعا بيبقى يعني فاضح ويسقط تماما قيمة العالم مهما قال من كلمات نعم. يعني انا بعتقد الحقيقة ان احنا يعني امام ازمة حقيقة لان - [00:06:23](#)

ان يتحول العلم هو الوسيلة الى التكسب سواء يعني في قضية الكتب برفع الاسعار بطريقة يعني جنونية جدا بحيث لا تناسب عموم الناس ان يقرأوا. مم. او آآ ان الناس في البرامج الفضائية بعض الناس تشتهرت يعني امور - [00:06:41](#)

يعني فعلا يعني اكتر من من خيالية يعني شيء آآ يعني هذه المسائل حقيقة آآ جعلت يعني بعض المسؤولين في القنوات الفضائية يقول لك الشيخ فلان ده يعني سعره كذا والشيخ فلان سعره كذا - [00:06:59](#)

ويحدثني احد يعني الاخوة ويقسم على هذا من القنوات العادية الحقيقة راحوا لاحد كبار العلماء وقالوا له يعني هم طالعين مدير القناة او صاحب القناة وآآ مدير البرنامج. بيقول له احنا يعني هندي للشيخ في الحلقة قد كده - [00:07:16](#)

قال له لأن يعني ده برضو راجل له يعني اسم كبير في البلد وكدهوت فالمفروض نرفعه. طب اخر حاجة نرفع ايه ؟ ادوا رقم يعني فراحوا للشيخ قالوا له يا مولانا انت بتاخذ كم في الحلقة - [00:07:36](#)

يعني راح قال لهم يعني يعني رقم وهو يعني الرقم ده هم كانوا بيعتبروه يعني بيقول لا يمكن اسجل باقل من كذا. هم. فهو ده كان اقل رقم هم حاطينه - [00:07:48](#)

لا حول. قعدوا يفصلوه فيه يعني يقولوا له لا اه يعني اه فعلا بقت تجارة. مم. وبعدين في النهاية وصلوا له الرقم اللي هو عايزه على انهم يعني منوا عليه انه رضيوا بهذا - [00:08:05](#)

مم. يعني عايز اقول الحقيقة يعني صور اخرى كانوا في بداية الامر مقدرين له هم يحتقرن يعني الشيخ والعلم والعلماء وما كذلك آآ

بتروح بعض الاماكن وتجد المكان يعني يعني فقير وناس يعني تحتاج انك تعطيها. فتيجي وانت جاي ماشي يعني كان - 00:08:17
معايا احد الاساتذة فيعني جهزوا ظرف صغير كده كانت مكافأة بسيطة جدا يعني قلت لهم والله يعني هذا المكان فيه ايتام وكدهوت يعني آآ كان مكان للعلم يعني فيه طلاب ايتام اجعلوا هذا في ايتام هذا المعهد العلمي - 00:08:37
فضض الاستاذ الذي كان معى وقال انت اخرجتني حرجا شديدا جدا. انا لن اذهب معك في اي مكان مرة اخرى. قلت له يا شيخ نحن جئنا لله سبحانه وتعالى وقد - 00:08:53

هل يعني نظرت في عيون الطلاب ورأيت اقبالهم والاساتذة الذين كانوا يحضرون معهم؟ هذه والله نعمة كبيرة جدا لها اغنى من الدنيا وما فيها انا اقسم بالله لا اذهب معك في اية ندوة بعدها ابدا. لان هو بيأخذ هو اخذ وانا لم استطع ان - 00:09:03
اصلا يعني ايه فالهم يعني يعني الواحد شاف مآسي وبالذات ايضا شيخنا اللي فيها يعني بيسافروا للخارج مدعيون لبعض المؤتمرات او المؤتمرات يعني بنسمع فضائح الحقيقة يعني يعني من اللائق - 00:09:23
انه يدفع له يعني ثمن التذكرة ويدفع له انا يعني ان يشترط مبالغ خيالية على كل خاطرة وكل كلمة وكل حاضرة. مم نحسبها بالورقة والمسطرة والقلم يعني نحن اصحاب رسالة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول خلوا بيني وبين الناس. هم. يعني الاصل في العالم حقيقة - 00:09:45

لو وجد سبيلا ان يدفع مالا لكي يخللي الناس بينه وبين يعني آآ يعني الناس يعني هذا هو الاصل لكن ان تتحول الى تجارة مرة يعني. مم. وحارة وشديدة يعني هذه مسألة الحقيقة مؤلمة جدا. ايضا كنت اعطي دورة في احدى الوزارات - 00:10:05
في علم اصول الفقه للائمة وجالسين كلهم بعمائم يعني وبعدين الحقيقة تألمت جدا ان كل شوية الاقي عالم استاذن يقول اسمح لي يا مولانا انا عايز ادخل سيجارة وارجع. ياه! الشيوخ العلماء - 00:10:25
اما اللي بيخطبوا واللي بيعملوا وبعدين انا منهمك ايضا في التدريس وتقرروا دي وتعلموا دي وكده وتحضروا كذا. فرد علي واحد قال لي يا مولانا انت مصعبها علينا ليه؟ احنا جاينين ناخد دورى عشان - 00:10:42
احنا بناخد علاوة اتنين جنيه الموضوع ده كله عشان اتنين جنيه. يا لطيف. فانت بروحك وقايم واقف وعمال تشرح تنتحت في نفسك وتقول لنا امتحانات واقروا ولخصوا وسروا واعملوا بعث شوفوا علاج المشكلة دي واقعي نمشي ازاي؟ ازاي نطبق الكلام ده عن الواقع؟ قال لي اتنين جنيه - 00:10:54

فبرضو الحقيقة انا بقول موقف صعب قوي. يعني بالفعل هناك خلل اجتماعي وسياسي في انهاك العلماء. مم. وجعلهم في ادنى سلم الدخل المادي. مم. هذا لا يجوز شرعا مم ولا بيقول فليتقدم الاغنياء. ليقول كل واحد منهم انا ساكتفل - 00:11:13
الحسبة لله تعالى بكفاية وليس بالكافاف بكفاية بعض العلماء ان يتفرغ للدعوة. مم. يعني يقدم منحة يعني وقفية لكافالة عالم يعني لا يحتاج الى احد ابدا ولا يبسط يده الى احد. هم. آآ طالما ان قضية الاوقاف - 00:11:33
داخل بلاد الاسلام تتعرض لهذا المستوى من السلب والنهب والتخييص يعني الاهمال آآ واللي يقول كلمة آآ ترضي الحكومة ياخد ويترقى واللي ما يقولش يخسف به الارض وده يسافر وده ما يسافر. هذه المسألة الحقيقة رهيبة - 00:11:55
في حضرتك في عندي واحد سألني سؤال اسئلته لحضرتك بالتبغة وحضرتك تدين رأيك فيه. لا شيخ الحقيقة يعني احسبه على خير دولة يعني مسلمة. الظروف المادية قد تكون مش عالية قوي. في هزه الدولة. عايز ينتقل الى دولة اخرى للعمل - 00:12:13
دولة من دول المال يعني ليعمل هناك. هو الشيخ اه ما شاء الله معه ماجستير وكان عنده طموحات يكون عنده دكتوراه وجاي له وظيفة مؤذن اه في مسجد واه واه - 00:12:33

ولا يسمح له بالتدريس ولا يسمح له بالقاء الخواطر ولا الكلمات ولا شيء منه مجرد آآ مؤذن وليس يعني مقيم مؤذن انت مش مقيم الشاعر يعني مش هيصلني اه بالناس ولكن هو فقط للاذان. وبذلك ستحجم بقوة مسيرته في العلم - 00:12:48
وآآ قد لا يكمل الدكتوراه وفي نفس الوقت هو متزوج وعنه اسرة ويعلاني من هذه المشكلة اللي حضرتك بتتكلم عليها انه بيدور هنا على اتنين جنيه وهنا على عشرة جنيه وهنا على خمسة جنيه وهكذا. ولا يستطيع - 00:13:08

يعيش ماذا يفعل؟ يترك قصة الدكتوراه واحلام من العلماء وبناء الامة وهذه القضايا وينتقل الى مكان اخر يبحث فيه عن المال. او المال بالحال يعني هو هيستغل مؤذن ويعيش في مسجد هو راجل يعني - 00:13:21

لكن قتلت طموحاته. يعني هو كان يريد ان يكون عالما ومحركا لاملاة. فاذا به سيقتصر على خمس خمس مرات يصعد فيها او يقف فيها امام الميكروفون يؤذن الاذان ثم يعود الى مكانه وليس عليه اعمال اخرى. آآ لكن هذا هو المتأخر. طبعا الراتب لهذا - 00:13:36

اذن في هذه البلد يعتبر مسلا نقول يعني يقرب من ستين سبعين ضعف. راتبه في بلده. يعني تحول فقط الى مؤذن لا يملك حتى ان يصل الى اماما ولا يستطيع ان يقول كلمة الله سبحانه وتعالى. مم - 00:13:56

انا افضل يعني في مثل هذه المسألة ان اعاني ونعيش المعاناة والصحابة واولهم عبدالله بن مسعود من علماء هذه الامة الكبار عاش سنوات يأكل اوراق الشجر ولا اظن ان عالما الا ان او واحد في طلب العلم - 00:14:11

انه يعني يعيش قضية الاكل اوراق الشجر يعني والله يعني احنا مرت علينا ايام كنا لا نستطيع ان نأكل الا وجبة واحدة في الاربعة وعشرين ساعة وكنا نبكي في المكتبات ونصبر صبرا جميلا والله سبحانه وتعالى يعني من فضله الواسع والكثير جدا - 00:14:28

ويعني عندما يعني سافرت من الخارج كانت ت تعرض اعمال اخرى جانبية. هم. كانت تأخذ الانسان عن يعني انه يقرأ ويتعلم ويعمل. مم. فالانسان يعني يقول الموجود الراتب الاساسي يكفي واه مم. ولا يمكن ابدا الانسان يعني - 00:14:49

يترك هذه الابواب المفتوحة الكثيرة لدعوة الله سبحانه وتعالى ويشعر بالرضا عن هذا. انا لا ارضى عن يعني عالم. مم. آآ حصل على الماجستير او حتى البكالوريوس انه يروح يشتغل مؤذن في مكان ولا يسمح له ابدا ان يمارس الدعوة الى الله. هذا قتل العلم افة العلم الترك. هذا الطموح الموجود عندي يجب ان يستمر - 00:15:07

ويحصل على الدكتوراه وينتظر في الصخر وسيجعل الله بعد عشر يسرا. مم. ويعني حتى لو اتخذ عملا خارجيا او خارج دائرة الراتب اللي بيأخذ من الاوقاف او غيرها مم. ان عمل يعني اخر يعني هو انت يعني آآ ذكرت يعني لاول مرة انك كنت تدرس الدكتوراه. مم. وفي الوقت ذاته كنت بتعلم - 00:15:27

يعني تشتري سيارات وتبيع سيارات. مم. يعني عمل شريف وكريم وكان يضطرك انك تسوق في اليوم احيانا خمسة اساعات. مم. وتذهب ايضا الى الدراسات العلمية في الطب وتفوق. مم. هذه الصورة الصورة من المعاناة تصنع الرجال. مم. تصنع الابطال وتصنع اصحاب المروءات - 00:15:50

في يعني لا اريد ابدا لاخواننا العلماء يقرأوا عن الظروف الصعبة التي عاش فيها الصحابة كثير. هم. من قبل. هم. يعني احنا عندنا ان كانوا عندهم اموال مثلا كثيرة يعني قليل جدا يعني آآ الباقيين كانوا يعني سيدنا يوسف كان اه - 00:16:09

الاخ يوسف في الآخر فتح اه. اه يعني. فعايز اقول يعني هذا منهج يعني الريانيين من العلماء والامام الشافعي يعني عاش يعني ظروف صعبة وسألته ابنته عن الدقيق يعني او تقول له امي تسأل عن الدقيق فطارت منه - 00:16:29

اربعون مسألة لانه يعني ذكرتني ان البيت ليس فيه دقيق. اه. يعني دقيق يعني عشان يأكلوا خبز يعني يأكلوا اه يعني شكله يعني. اه. صحيح لا يبدو يبدو ان انا افتقه بفتوى غلط بقى على كده. قال له الحقيقة قلت له عشان انا اكون انا برضو اشافت عليه والله. انا لا يا اخي - 00:16:49

انا قلت له امس ذكرتني يا رسول الله لما قالوا يعني انا ما قلتلوش رحت له بنت الناس قلت له انا يعني انا افضل ان انت ما تروحش. لكن طبعا انا ما اعرفش زروفك انت يعني المالية انت ساكن في شقة شكلها ايه انت - 00:17:11

فاولادك انت كذا خدت منه بعض معلومات قلت له والله انا ممك يعني يعني آآ اتجاوز انا رأيي ان انت تقدر وتكمل مسيرة العلم لكن انا ممك اتجاوز واقول ان انت تذهب الى هذا المكان بسقف معلوم. يعني انا اروح اقعد سنة او ستين انا بحد - 00:17:31 مدة معينة وبحد اموال معينة ساحصلها في هذه المدة. وباروح هناك بغية الحصول على رقم معين ارجع احطه مقدم شقة ارجع

اجيب بيه آآ يعني اعالج بيه آآ قضية معينة من قضايا حياتي المتعطلة. حتى لو كانت هذه القضية ان انا - 00:17:51

ادخره يساعدني لل تمام الدكتوراه. لكن لان الحقيقة انا باجد شيء من الصعوبة ساعتها بيقول لك والله اصل انت سهل عليك ادي الفتوى يا دكتور وانت ما شاء الله العشاء موجود والفتار بتاع بكرة موجود و بتاع السنطين الجاين موجودين - 00:18:11

وانت ما شاء الله والعيادة شغالة ما شاء الله بص بص العيادة شغالة فانت سهل عليك الفتوى في هزا المجال. لكن احنا بنعيش ظروف صعبة جدا انا الحقيقة تالمت للغاية وتبنيت من قلبي الى هذه القضية تشيلها الامة. زي ما حضرتك قلت ان ان اغنياء الامة

وحكم - 00:18:27

الامة ومؤسسات الامة تتولى رعاية مسل هزه القضايا وليس هزه القضايا استثنائية عابرة. انما للاسف الشديد هي اصل من الاصول وهي كثرة بمكان ومعظم المساجد آآ يعني ازه布 لاي مسجد ايا كان كبرى المساجد - 00:18:47

وصغرى المساجد في العالم الاسلامي وادخل الى الامام والى الخطيب الجمعة والى آآ المؤذن والى طاقم العامل على اهم مؤسسة في الدولة الاسلامية اللي هي مؤسسة المسجد. وانظر الى رواتبهم واحوالهم واسألهم وضع يعنی اخرج من يدك شيئا وضعه -

00:19:07

في يد الكثير سياخذ للاسف الشديد وانا انظره يعني هو ظروف صعبة لكن هذه ظروف غير غير مستقيمة حضرتك احنا كيف يمكن لهذا الخطيب وهذا الامام وهذا العالم ان يغير مسار الامة - 00:19:27

وان يربى هؤلاء الحضور الذين هذا يتصدق عليه بشيء وهذا يعطي ابنه درسا في البيت القرآن الكريم ويفاصله فيه خمسة جنيه ولا عشرة جنيه ولا عشرين جنيه والآخر ممكن يروح يجيب سندوتش كومبو يعني آآ حاجة ساقعة مع -

00:19:43

بطاطس معها مش عارف ايه ويدفع اضعاف اللي بيطلعوا في درس القرآن. نعم. ويجيي عند درس القرآن ويفاصل مع الشيخ المسكين اللي يحتاج المبلغ ده عشان شيء ايا محتاجين مراجعة كبيرة جدا هي اصلاح منظومة. لا بتكلم على العالم لوحده ولا بتكلم على حاكم لوحده ولا بتكلم على اغاني لوحده. للاسف احنا محتاجين اصلاح - 00:20:03

كامل كل واحد يعني بيسمع هذه الحلقات ان هو يستشعر المسؤولية عن نفسه. يعني نبدأ بالعالم انه يتتحمل شوية ولو اضطر للسفر ليفتح على نفسه ابواب الاستهلاك قبل ان يوفر نفسه آآ بابا من الاستثمار. هم. يقوم يعز به نفسه. يعني يقول قبل ما هاخد الشقة اللي

00:20:23

اقعد فيها آآ انا اعمل لي دكانة اعمل لي اي مشروع. مم. يعني صغير آآ يعني لما ارجع يكون عندي ما يعنيني عن ان انا يعني اخد الراتب الرسمي معه يعني اه شيء من من يعني من هذا المشروع. اه - 00:20:44

ويعتبر انه يعني في السنوات الاولى حتى يوفر هذا الامر اللي هو يعني كانه لم يسافر. هم. لكن يؤسفني ان فعلا باب هذه التجارة في يعني يعني يذهب شيخ ويذهب واحد - 00:21:00

والى دول الخليج مثلا او غيرها ومن اول يوم يريد ان يركب سيارة جديدة وسيارة مكيفة وسيارة فخمة ويأتي بها يعني بالديون على راتب لمدة تلات سنوات او اربع نسي الهدف الذي جاء من اجله وبالتالي اذا كان عنده ماجستير او دكتوراه هو - 00:21:17

ترتاحون مم. لخدمة السيارة التي تجري وآآ الخلط اللي اشتراه غسالة الفول او توماتيك اللي عمالة تلف. فهو يعني يعمل لكي يدير الميكبات ولا يدير عقله. مم. ولا يدير قلبه لكي يوجهه الى ربه سبحانه وتعالى والى اصلاح امته. مم. فاصبح - 00:21:35

فعلا بيشتغل يدفع فاتورة الكهربا ويدفع في دورة التلاجة ويدفع فاتورة وكلها مستهلكات. مم. يعني يدفع القسط بتاع الارض يدفع القسط فيعني الحقيقة عندما ارى يعني اخواني العلماء يعني يقومون بذلك - 00:21:55

اقول والله ما لهذا خلقنا. مم. ما لهذا خلقنا. لحظة موت نلقى الله والامة منكوب بهذا الشكل. يعني الانسان يعيش في ابسط الاشياء ويتعود يخاشاينه فان النعمة الثالثة دوم لكن لا يدخل في هذه الطرفيات قبل ان يوفر شيئا يعني يمكن ان يساعدهم في الانفاق هو لازم يكون عامل لحياته خط - 00:22:11

يعني هو يعني لازم يعني يا ترى المال اللي انا اكتسبته ده انا يعني هدفي ايه؟ هي المشكلة حضرتك ان الهدف نفسه رايج. يعني هو
ليه رايج زي ما قلت للاخ - 00:22:31

اللي سأله في هذه القضية انت رايج ليه؟ رايج عشان تعيش على هذا هذه الورقة يبقى انت هتروج تجيب العربية اللي احنا اتفقنا
عليها اللي حضرتك اتكلمت عليها وعلى الشقة - 00:22:41

كزا وعلى الطرف كزا وكزا خلاص القضية ولا رايج تقدر سنتين تجيب قدر من المال تعمل بيها حاجة انا وانا راجع من امريكا حضرتك
اول رحلة اول زيارة لي هي - 00:22:51

اللي كنت باخد فيها الدكتورة بتاعة المسالك. وكنت بشتغل تجارة السيارات زي ما قلت في السنة الثالثة. وانا راجع كان ميدان
السيارات بدأ يفتح وبدأ يكون لك اسم في سوق السيارات. وبدأت تكثر لك الاموال. قال لي بعض الاخوة في المسجد -
00:23:01

كنت بصل فيه يعني وكانوا لي ناصحوني يعني ينصحوني في الله ما تقدر لأن هذا باب آآ واسع تجارة السلف في امريكا هذا هذا
يعني شيء آآ يدر اموالا طائلة. وهترجع تشتغل دكتور في بلدك مهمها عملت - 00:23:21
هتعمل ايه في بلدك في في الطب؟ انت خلاص خدت الدكتورة والحمد لله حط شهادة نعلقها في البيت. اه. اه يعني شهادة كويسيه.
اه. واشتغل تاجر سيارات على اعلى مستوى في - 00:23:36

امريكا وتفتح لك الدنيا هناك. قلت مال هذا خلقت؟ انا في ما امانع ان يكون هناك تاجر للسيارات والتجارة تصل اعشار الرزق. لكن ربنا
سبحانه وتعالى سخرني في مجال اخر - 00:23:46

اريد ان اخدم في هذا المجال وانا راجع. والناس كانت والله بعض الاخوة المقربين جدا يرونني مجنونا. انفتحت الابواب بهذه السورة
ثم كل هذه الابواب وتعود الى بلادك وتنسى قضية السيارات واسمك اللي عملته كل دي كانت سنة واحدة انا اشتغلت سنة واحدة في
السيارات لكن ما شاء الله لا قوة الا بالله ربنا فتح لي من ابواب الخير ما لا تخيل - 00:23:56

انا اول ما دخلت الميدان ما كنت اعرف يا ربى هي كورولا دي تبع تويوتا ولا تبع نيسان ما اعرفش يعني داخل السوق يعني ثم ربنا
سبحانه وتعالى في خضون لا اقول والله العظيم يعني شهور ولكن في غضون اسابيع صرت متقنا للامر محترفا ايه - 00:24:16
وآآ بدأت الاموال تكثر وتكثر والحمد لله كفت يعني كفيت اسرتي وآآ ادخلت اموالا وسددت بعض الديون والحمد لله الامور
كانت مستقرة وخلاص انت خرجمت من الازمة خرجمت من عنق الزجاجة كما يقولون. فاماكم اصبح لكن او المهمة ما ذهبت -
00:24:36

من الذهن عندها عدت. ولو كنت يعني ضاع هذا المعنى لكنت قعدت كان زمانى لحد دلوقي ديلر خيرات كبير في امريكا لكن ما كنش
لا في طب ولا في دعوة ولا في غيره. انا يعني الحقيقة ذكرتني بقصة آآ انا اضطررت طبعا للسفر لأن - 00:24:56

لم يكن هناك مكان يقبل ان اعمل بعد التخرج من الجامعة لسنة الف وتسعمية واحد وتمانين وعندما خرجمت الى الخارج مضطرا اه
يعني اشتغلت مدرس وقلت انا انتهي من التدريس اروح عالمكتبة عشان يعني ابني نفسي علميا - 00:25:16
ولن اقبل دروس خصوصية ولن اقبل اي اعمال خارجية ولن ولن جاعني رئيس الجامعة وانا جالس لكن انا لا اعرفه في مكتبة
الجامعة وجلس بجواري وقال ممكن اطلب منك يا ابني انك انت - 00:25:34

تعطي دروس لاولادي لأن انا كنت في الخارج وهم لا يعرفون اللغة العربية وانا سألت قالوا افضل مدرس في اللغة العربية نطبقين
بغيرها هو انت فانا يعني ارجوك ان تقبل ان تأتي - 00:25:48

واذا كان المدرس العادي يأخذ مبلغا انت ستاخذ خمسة اضعافه بالضبط ستائينك سيارة الى البيت تأخذك قلت له انا اشكرك جدا جزار
الله كل خير. انا يمكن ان ابحث لك عن مدرس اخر ليس عنده الهم الذي عندي. انا عندي هم يعني البحث والقراءة بهذا الشكل -
00:25:59

فالرجل قال لي شف يعني اذا عايز يعني نعلي السعر انا ما عندي مانع. قلت له عليته الف ضعف مم. المسألة ليست عندي ارقام. في

قضية وانما انا عندي قضية ان اتعلم. انا عندي الان راتب فعلاً يكفيوني. ولا يعني ليس عندي صحيح ادخار - 00:26:17
لكن يعني يكفيوني اعيش معيشة كريمة واعيش اهلي في بلدي معيشة كريمة انما الان لا استطيع ارجوك قلت له سأسألك سؤالاً لو ان
لك ولد اجلس امامه الان عشرين كتاب مبسوطين بهذا الشكل لانها قترئتي اقرأ القضية الواحدة في عشرين كتاب وكون رؤيتي
وبعدين اكتب - 00:26:34

جميل قلت له لو انه انت يعني الان مكانك ابنك مكانك يعني جالس يعني بهذا الشكل ثم جاءه من يطلب ان يترك هذه الكتب
ويذهب ليعمل في اعمال جانبية تدر عليه دخلاً يحول - 00:26:53

ده اللي هي البسيطة الى احسن يعني بماذا تتصح ولدك؟ مم. قال لا يدع هذه الكتب ابداً قلت اذا قد بالغت في النص لي في يعني
اعتبرني ولدك وانا اخذت بنصيحتك - 00:27:11

حقيقة والله يعني لغاية يعني ايام كنت في تركيا هذا الرجل يعني هو رجل من الاداريين وهو فعلاً يعني في مقام آآ يعني وكان
رئيساً للجامعة والله اذا لم انزع يدي منه ينزل مباشرة يقبل يدي من هذا التاريخ. هم. وهو اكبر مني بسنوات كثيرة جداً. هم. يقول
لي انا - 00:27:27

يعني حبيتك في هذا اليوم حباً لا يعلمه الا الله. وما شكلت ان الله سيفتح لك ابواب الخير من كل انواعه. سبحان الله. فيعني الانسان
يتضرر ربما يتضرر يصبره الله. مم. ولا يستعجل ولكنكم قوم تستعجلون. مم. لا يستعجل الانسان المال ولا يستعجل الانسان رغد
العيش - 00:27:51

ستأتي الدنيا وتبسط يعني تحت ارجلنا ونحن اعزاء الكرام بدلاً ان نزحف ورائها فنفقد يعني العلم والعمل معاً والدعوة الى الله
سبحانه وتعالى ده الشرف. جزاك الله خير. الحقيقة يعني الاوقات الطيبة دايماً تمضي سريعة - 00:28:11
يعني كما ذكرنا من قبل يطول اليوم فيه لا اراكم ويومي عند رؤيتك قصير. انا اشهر الاوقات يعني مع اخواننا المشاهدين
والمشاهدات وايضاً مع اخي واحبي في الله فضيلة الاستاذ الدكتور راغب السرجاني. طب دي كلامها سريعاً. الله يكرمك. لكن
انتظرونا في هذه - 00:28:26

في حلقة اخرى باذن الله تعالى حول صناعة العلماء. جزاكم الله خيراً وشكراً الله لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:46